

الفقران في كتابي

الفُرْعَانُ الْكَرِيمُ

الجزء الثاني عشر

12

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْهَادِي
التَّجَايُنِي الْمَحْمُودِي



* وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى
 اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ٦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ وَأَحْسَنُ
 عَمَلًا وَلَيْسَ فُلْتُ إِيَّاكُمْ مَبْعُوثُونَ
 مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧
 وَلِيُنْزِلَ آخِرُنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ
 مَعْدُودَةٍ لِيَقُولَنَّ مَا يَجْبِسُهُ وَالْآيَوْمَ

يَا تِيهِمْ لَيْسَ مَضْرُوبًا عَنْهُمْ وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ، يَسْتَهْزِءُونَ ⑧
وَلَيْسَ آذُنًا أَلَانَسَ مِنَّا رُحْمَةً ثُمَّ
نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَيُوسٌ كَبُورٌ ⑨
وَلَيْسَ آذُنًا لَهُ نَعْمَاءٌ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَشْتَه
لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ
لَفَرِحَ فَخُورٌ ⑩ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ⑪ وَلِيكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ ⑫ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى
إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ، صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُنُزًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ

مَلَكُ انَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑫ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيهِ
 قُلْ قَاتُوا بِعَشْرِ سَوْرٍ مِّثْلِهِ، مَقْتَرِينَ
 وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑬ قَالُوا
 يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ بِأَعْلَمَ وَأَنَّمَا هُوَ نَزْلُ
 بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَهْلَ أَنْتُمْ
 مُّسْلِمُونَ ⑭ * مَن كَانَ يَرْيدُ الْحَيٰوةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ وَأَعْمَالَهُمْ
 فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَخْسِرُونَ ⑮ وَلِلَّهِ
 الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ



وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ①٦ أَقَمَسَ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ
رَّبِّهِ، وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ،
كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ، مِّنْ
الْأَحْزَابِ بِالنَّارِ مَوْعِدُهُ، فَلَا تَكُ
فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ①٧
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ

رَبِّهِمْ ۖ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
 ١٨ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
 كَافِرُونَ ١٩ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا
 مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ
 الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
 وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ ٢٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ٢١ لَاجِرٌ مَ أَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 هُمْ الْآخِسُونَ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاسْتَوُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
 وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ
 وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ
 مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ءِ إِنَّهُ لَكُمْ نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنِ اتَّبِعُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ ﴿٢٦﴾
 فَقَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَقَمَا نَرِيكَ
 أَتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ



أَلَمْ أَرْسَلْ إِلَىٰ مَن بَرِيٍّ لَّكُمْ عَلَيْنَا مِمَّنْ قَضِي
 بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَفْقَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي
 وَءَاتَيْنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ ۖ فَعَمِيتُ
 عَلَيْكُمْ ۚ أُنْزِلْ مَعَهُ هَٰؤُلَاءِ نَارًا
 كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَفْقَوْمِ لَا أَغْلِبُكُمْ
 عَلَيْهِ مَا لَآئِنَ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
 أَنَا بِظَارٍ بِالَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَيْهِمْ مُّكَفِّرًا
 رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَيَفْقَوْمِ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
 طَرَدْتَهُمْ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا

أَفُولَ لَكُمْ عِنْدَ خَزَائِبِ اللَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَفُولَ إِنِّي مَلَكَ
 وَلَا أَفُولَ لِلذَّيْتِ تَزْدَرَى أَعْيُنُكُمْ لَنْ
 يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرَ الْإِلَهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي
 أَنْفُسِهِمْ وَإِنِّي إِذَا أَلَمْتُ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾
 * فَالْوَيْلُ لَكُمْ فَذُجْدًا لَنَا فَاكْشَرْتُ
 جَدًّا لَنَا فَايْتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ
 بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْبَغُ لَكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
 أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ



أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ③٤ أَمْ يَقُولُونَ إِفْتَرِيَهُ قُلْ إِي
 بِفْتَرِيَّتُهُ، فَقُلْتُ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرَاءٌ
 مِمَّا تَجْرُمُونَ ③٥ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ
 أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ
 آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 ③٦ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا
 وَلَا تَخْطُبْنِي بِالَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيْنَاهُمْ
 مَغْرُوفٌ ③٧ وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكَلَّمَا
 مَرْعَاهُ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ، سَخِرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِي تَسْخَرُوا مِنِّي أَنَا نَسْخَرُ

مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ③۸ بَقَسُوفَ
 تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
 وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّفِئٌّ ③۹ حَتَّىٰ
 إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَلَنَاِخْمِلُ
 فِيهِمَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ إِنْتَيْنِ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ
 - أَمِنَ وَمَاءَ أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ④۰
 * وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا
 وَمَنْ سِيلُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ④۱
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ
 وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ



يَبْنِي بِأَرْكَبٍ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَعَاوَنَ إِلَى جَبَلٍ
يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عِصْمَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَفِينَ
﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ
وَبِسْمَاءٍ أَفْلَحِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَفُضِيَ
الْأَمْرُ وَأَشْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
بَعْدَ الْفَقْوَمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى
نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي ابْنِي مِنْ أَهْلِ
وَإِنِّي وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَكِيمِينَ ④٥ قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا
 تَسْأَلَنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ، عِلْمٌ إِنِّي
 أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ④٦
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ
 مَا لَيْسَ لِي بِهِ، عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ
 لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ④٧ فِيلَ يَنْوُحُ اهُبْطْ بِسَلَامٍ مِنَّا
 وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ
 مَعَكَ وَأَنْ مِمَّنْ سَنَمْتَ عَنْهُمْ ثُمَّ
 يَمَسُّهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ④٨ يَلُوكَ

مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ
 تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ
 هَذَا أَقْصِرْ أَلْعَفِيفَةَ لِلْمُتَفِئِينَ ④٩
 وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَفْقَوْمِ
 لَا عَبْدُ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَرُونَ ⑤٠ يَفْقَوْمِ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
 عَلَى الَّذِي بَقَرْتَنِي أَقْبَلَا تَعْفَلُونَ ⑤١
 وَيَفْقَوْمِ اسْتَغْبِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
 إِلَيْهِ يَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
 وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا



فَجْرِمِیْ ۝۵۲ * قَالُوا یٰهٰوْدُ مَا جِئْتَنَا
بِبَیِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِیْ ءِ الْاِلٰهِنَا عَمَّ
فَوَلِّکَ وَمَا نَحْنُ لَکَ بِمُؤْمِنِیْنَ ۝۵۳ اِنْ
تَقُوْلُ اِلَّا اِبْعَثْ رِیْکَ بَعْضَ ءِ الْاِلٰهِنَا
بِسُوْءٍ فَاَلِ اِنِّیْ اَشْهَدُ اَللّٰهَ وَاشْهَدُوْا
اَنْیَ بَرَّ ءِ ءِ مِمَّا تُشْرِکُوْنَ ۝۵۴ مِنْ دُوْنِہٖ
فَکِیْدُوْنَ جَمِیْعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُوْنَ
۝۵۵ اِنِّیْ تَوَكَّلْتُ عَلٰی اللّٰهِ رَبِّیْ وَرَبِّکُمْ
مَا مِنْ دَآبَّةٍ اِلَّا اُوْهٍ اَخِذْ بِنَاصِیَتِہَا
اِنَّ رَبِّیْ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ ۝۵۶ فَاِنْ
تَوَلَّوْا فَاَفْءَدَا بَلَّغْتُکُمْ مَا اَنْزَلْتُ

بِهِ ءِإِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفَ رَبِّي قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا لَّ
 رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَبِيطٌ ٥٧ وَلَمَّا
 جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَاهُ وَآلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ
 عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٨ وَتِلْكَ ءَاثَارُ بَٰرِئٍ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا
 أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَاتَّبَعُوا فِي
 هَٰذِهِ الدُّنْيَا لُغْنَةً وَيَوْمَ الْفِتْمَةِ ٱلْآ
 لَآءِ عَادَ أَكْفَرُوا رَبَّهُمْ ۖ ٱلْأَبْعَدَ ٱلْعَادِ
 قَوْمِ هُودٍ ٦٠ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ

صَالِحًا قَالَ يَفْقَوْمَ عَبْدٌ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ
 تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبَّيَ شَدِيدُ الْحِسَابِ ﴿٦١﴾
 * قَالُوا أَيْ صَالِحٌ فَذُكُنتَ فِيمَا تَرْجُو
 فَلِ هَذَا أَتَيْنَاهُ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 ءَابَاؤُنَا وَإِنَّا لَإِلَيْهِ شَاكِرٌ مِّمَّا تَدْعُونَا
 إِلَيْهِ مَرْيَبٌ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَفْقَوْمَ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَاقِبَتِي
 مِنْهُ رَحْمَةٌ مِّن يَّنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
 عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ



(٦٣) وَيَقُومُ هَذِهِ، نَافَةٌ اللَّهُ لَكُمْ وَ
 آيَةٌ قَدْ رَوَّهَاتَا كُلِّ فِي أَرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ بَيَّاخَذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤) بِعَفْرِوْهَا قَفَال
 تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ
 وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (٦٥) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (٦٦) وَأَخَذَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
 دِيرِهِمْ جُثَمِينَ (٦٧) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا

أَلَا إِنَّ تَمُودَ أَكْبَرُ وَأَرْبَهُمْ وَالْأَبْعَدَا
 لِتَمُودَ ٦٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا بِتُرَاهِيمَ
 بِالْبُشْرَى قَالُوا أَسَلِمَّا قَالَ سَلَمٌ
 فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِידٍ ٦٩ فَلَمَّا
 رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ
 وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ
 إِنَّا هُرُّسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ ٧٠ وَأَمَرَأْنَهُ
 فَأَيَّمَةٌ فَضِيحَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ
 وَمِنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ٧١ قَالَتْ
 يَوَيْلَتِي إِيَّكَ إِلَهَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَذَا بَعْلِي
 شَيْخَانٌ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ ٧٢ * قَالُوا



أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنِ ابْنِ هِمْ
 الرُّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشِيرُ يُجَدِّ لَنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ ٧٤ إِنَّا ابْنِ هِمْ لَحَلِيمٌ أَوْهَمْنِيَّتُ
 ٧٥ يَا ابْنِ هِمْ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ رِءَاءَ ابْنِهِمْ
 عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٦ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سَتَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
 ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيتُ ٧٧ وَجَاءَهُ
 قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا

يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَفْقَهُم هَؤُلَاءِ
بَنَاتِي هُنَّ أَظْهَرُ لَكُمْ قَاتِفُوا اللَّهَ وَلَا
تُخْرُوبُوا فِي ضَيْعِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ
رَشِيدٌ ٧٨ قَالُوا الْفَذْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي
بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
٧٩ قَالُوا لَوَ أَن لَّيْ بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّا
إِلَى رُكْبِي شَدِيدٌ ٨٠ قَالُوا أَيْلَوطُ
إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنُيْصِلُوا إِلَيْكَ قَاسِرٍ
بِأَهْلِكَ بِفِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يُلْتَفَتُ
مِنْكُمْ وَاحِدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ إِنَّهُ
مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ وَإِنَّ مَوْعِدَهُم

الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۝ (٨١) قَلَمًا
 جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَاهَا سَائِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَاهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ
 ۝ (٨٢) مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَاهِي مَتَّ
 الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝ (٨٣) * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ
 أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَفْقَوْمِ ۚ عَبْدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُم مِّن إِلَهِ غَيْرُهُ ۚ وَلَا تَنْفُصُوا
 الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 مَّحِيطٍ ۝ (٨٤) وَيَفْقَوْمِ ۚ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ



أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا بِهِ الْآرِضَ
 مَقْسِدِينَ ۝ (٨٥) بَفِيتَ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ وَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ ۝ (٨٦) قَالُوا أَتَشْعِبُ أَصْلَوْنَكَ
 تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ
 أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝ (٨٧) قَالَ يَفْقَوْمِ
 أَبَايْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي
 وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
 أَنْ أَخَالِفَكُمْ وَإِلَىٰ مَا أَنهَيْكُمْ عَنْهُ
 إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا

تَوَفِّيهِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَالِيهِ أُنِيبُ ⑧٨ وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ
وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ⑧٩
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ⑩٩٠ قَالُوا أَإِشْعَبُ
مَا نَقَفَهُ كَثِيرٌ أَمْ مَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ
بَيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَأَرْهَطَكَ لَرَجَمْنَاكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ ⑩٩١ قَالَ يَقُومُ
أَرْهَطِي أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ

وَرَأَىٰ كُفْرًا ظَهْرِيًّا لَّانِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ⑨٢ * وَيَقُولُ اِعْمَلُوا عَلٰى
مَكَانَتِكُمْ اِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِبٌ وَّارْتَفِبُوا اِنِّي مَعَكُمْ رَفِيبٌ
⑨٣ وَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَآخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
دِيَارِهِمْ جِثْمٍ ⑨٤ كَا لَمْ يَغْنَوْا
فِيهَا اَلَا بَعْدَ الْمَدْيَنِ كَمَا بَعْدَتْ
ثَمُودُ ⑨٥ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيَاتِنَا



وَسَلْطَىٰ مَبِيٍّ ⑨٦ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ،
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ
بِرَشِيدٍ ⑨٧ يَفْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْفَيْمَةِ
فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَسُ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ
⑨٨ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ، لَعْنَةُ وَيَوْمِ
الْفَيْمَةِ يَسُ الرِّفْدَ الْمَرْفُودُ ⑨٩
ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَىٰ نَفْصُهُ، عَلَيْكَ
مِنْهَا فَايَمُّ وَحَصِيدٌ ⑩٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
عَنْهُمْ زَعَا الْهَتَّهِمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ

وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۝ (١٠١) وَكَذَلِكَ
أَخَذْنَاكَ إِذَا أَخَذَ الْفُرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ
إِنَّا أَخَذَهُ وَالْيَمُّ شَدِيدٌ ۝ (١٠٢) إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ
يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ۝ (١٠٣) وَمَا نُوْخِرُهُ إِلَّا
لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ۝ (١٠٤) * يَوْمَ يَأْتِ، لَا تَكَلِّمُ
نَفْسٌ الْآيَاذِيَّةَ، فَمِنْهُمْ شَفِئٌ وَسَعِيدٌ
۝ (١٠٥) فَأَمَّا الَّذِينَ شَفُّوا فَبِالنَّارِ لَهُمْ
وَيْهَانٌ وَغِرٌّ شَدِيدٌ ۝ (١٠٦) خَلِيدِينَ فِيهَا
مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ



رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ①٠٧
 وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا أَقْبَرُ الْجَنَّةِ
 خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ
 غَيْرُ مَحْذُوزٍ ①٠٨ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا
 يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا
 لَمَوْقِفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ
 ①٠٩ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَفَضَلْنَا بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ

لَهُ شَكٌّ مِنْهُ مُرِيبٌ ۝ (١١٠) وَإِنْ كُنَّا
لَمَّا لَوْ قَوَّيْنَهُمْ رَبَّنَا أَفْعَلْنَا لَهُمْ وَإِنَّهُ
بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ (١١١) فَاسْتَفِمْ
كَمَا أُمِرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا
تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ (١١٢) وَلَا
تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَاغْتَسِبُوا
النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ (١١٣) وَأَفِمْ
الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مَتَى
الْبَلُ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ الشَّيْئَاتِ
ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ۝ (١١٤) وَاصْبِرْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 ①١٥ قُلُوا لَا كَانَ مِنَ الْفُرُوقِ مِنْ
 قَبْلِكُمْ ۚ وَلَوْ أَبْفَيْتُمْ بِهِمْ عَنْ
 الْقَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا تُرْفُوا بِهِ وَكَانُوا كَاجْرِمِينَ ①١٦
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
 وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ①١٧ * وَلَوْ شَاءَ
 رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ تَحْتَلِمُونَ ①١٨ إِلَّا مَن
 رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَفَهُمُ وَتَمَّتْ



كَلِمَةً رَبِّكَ لَا مُلَانَ جَهَنَّمَ مِنْ
 الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ⑪٩ وَكَلَّا
 نَفْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
 مَا نَنْتَبِهُ بِهِ، فَوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي
 هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ⑫٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 اْعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ، إِنَّا عَمِلُونَ
 ⑫١ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ⑫٢
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
 يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا، فاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ
 عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ⑫٣

١٢ سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

الآيَاتُ ٢١ وَ ٧ وَمَدَنِيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ هُودَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ نَلِكْ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ① إِنَّا
 أَنْزَلْنَاهُ فَرًءًا نَاعَرِبْنَا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 ② نَحْنُ نَفُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْفَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا
 الْفَرًءَ أَنْ وَحَيْنَا مِنْ قَبْلِهِ ءَلَمْ يَكُنْ
 الْغَافِلِينَ ③ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ
 يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي

سَجِدِينَ ④ قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ
رُءُيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ
مُبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ
وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُنِزِّلُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ
يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ
مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑥ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلَّسَّائِلِينَ ⑦ إِذْ
قَالُوا الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا

مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَإِيهِ ضَلِيلٌ
 مُّبِينٌ ① قَتَلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ
 أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا
 مِنْ بَعْدِهِ، فَوَمَا صَالِحٌ ② * قَالَ
 فَابْلُغْهُمْ لِقَاتِي يُوسُفَ وَالْقَوْهَ
 فِي غَيْبَاتِ الْحَبِّ يَلْتَفِظُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ ③ قَالُوا
 يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَصَحُونَ ④ أَرْسِلْهُ مَعَنَا
 غَدَاةَ رَاحَةٍ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
 ⑤ قَالَ إِنَّهُ لِيَحْزِنَنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ،

☆
نصف

وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ
عَنْهُ غَافِلُونَ ⑬ فَأَلْوَالِي أْكُلَهُ
الذِّيبُ وَنَحْنُ غَضَبُهُ إِنَّا إِذَا الْخَسِرُونَ
⑭ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ
يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ⑮ وَجَاءَ وَآبَاؤُهُمْ
عِشَاءً يَبْكُونَ ⑯ فَأَلْوَالِيَابَانَا إِنَّا
ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ
عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ⑰

وَجَاءُوا عَلَىٰ فَمِيصِهِ، يَدْمِرُ كَذِبٍ
 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ ۖ أَنْفُسُكُمْ ۚ
 أَمْرًا قَصَبَرَجَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
 عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ①٨ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْبَىٰ دَلْوَةً
 قَالَ يَبِشْرِي هَٰذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوه
 بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
 ①٩ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ
 مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ
 الزَّاهِدِينَ ②٠ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ
 مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَآئِي ۖ أَكْرَمَهُ مَتْنُوِيَةً

عَسَى أَنْ يَنْبَغَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ، وَلَدًا
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 وَلِنُعَلِّمَهُ، مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ، وَلَئِكَ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ②١ وَلَمَّا
 بَلَغَ أَشُدَّهُ رَءَاهُ أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ②٢
 * وَرَوَدَتْهُ الْمَاءُ بِبَيْتِهَا عَنِ
 نَفْسِهِ، وَغُلِّقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ
 هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ
 رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ



الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ،
 وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ
 رَبِّهِ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ
 السُّوءَ وَالْبَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
 الْمُخْلِصِينَ ٢٤ وَاسْتَبَفَا الْبَابَ
 وَقَدَّتْ فَمِيضَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْقِيَا
 سَيِّدَةً هَالِكًا الْبَابُ فَالَتْ مَا جَزَاءُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ
 يَسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥ قَالَ
 هِيَ رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ
 شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ فَمِيضُهُ

فَدَمِمْ فُبْلِي بَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ②٦ وَإِنْ كَانَ فَمِيضُهُ
فَدَمِمْ دُبْرِي وَكَذَبْتُ وَهُوَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ②٧ قَلَمَارٍ أَفَمِيضُهُ
فَدَمِمْ دُبْرِي قَالَ إِنَّهُ مِنْ
كَيْدِ كَرِيٍّ إِنَّ كَيْدَ كَرِيٍّ عَظِيمٌ ②٨
يُوسُفَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرْ
لِذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
②٩ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ
الْعَزِيزِ تَرَ وِدَّ بَنِيهَا عَنْ نَفْسِهِ
فَدَشَغَبَهَا حَبًّا أَنَا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ③ قَلَمًا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
مَتَّكَاءَ وَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ
سِكِّينًا وَقَالَتْ ۖ أَخْرِجْ عَلَيْكِ قَلَمًا
رَأَيْتَهُ ۖ أَكْبَرُ مِنْهُ ۖ وَفَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا ۖ إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ④ قَالَتْ فَذَا لِكُنَّ
الَّذِى لَمْ تُنَبِّئِيهِ وَلَفَذَ رُودُ نَبِيِّهِ
نَفْسِهِ ۖ فَاسْتَغْصَمُوا وَلَيْسَ لَمْ يَفْعَلْ
مَاءَ امْرَأَةٍ وَلَيْسَ بِنَجْنَىٰ وَلْيَكُونَا مِن
الصَّغِيرِينَ ⑤ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ

إِلَى مَمَّائِدُ عُونَتِ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفُ
عَنْ كَيْدِ هُنَّ أَصْبَ إِلَيْهِنَّ وَأَكْرَمَنَّ
الْجَاهِلِينَ ③٣ ۞ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
وَقَصَرَ عَنْهُ كَيْدُ هُنَّ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ③٤ ۞ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجَنَّهُ
حَتَّىٰ حَيَّي ③٥ ۞ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ
فَتَنَّىٰ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي
أَعْصِرُ خُمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي
أَحْمِلُ بَقُوعَ رَأْسِ خُبْرَاتٍ كُلِّ
الطَّيْرِ مِنْهُ نَبِيْنَانِ تَأْوِيلُهُ إِنَّا نُرِيكَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ (٣٦) قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا
 طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا
 مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ
 قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ۝ (٣٧) وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ
 آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ
 مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
 وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ
 لَا يَشْكُرُونَ ۝ (٣٨) يَصْحَبِي السَّجَنُ

٥٠ آذِنَابٌ مُتَّبِعُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ
 الْوَاحِدُ الْفَهَّارُ ٣٩ مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
 بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
 أَمَرَ الْأَتَّعِبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ
 الَّذِينَ الْفَتِمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ٤٠ يَصْحَبِي السَّجْيُ
 أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْفِهَ رُبَّهُ وَخَمَرَ
 وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ، فَضَيَّ الْأَمْرُ الَّذِينَ



تَسْتَفْتِي ۖ ﴿٤١﴾ * وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ
أَنَّهُ رَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرْ عِنْدَ
رَبِّكَ فَأَنبِئْهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ
رَبِّهِ، قُلْتُ بِهِ السَّجْنُ بَضْعَ
سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُودَاتٌ خُضِرْنَ وَخَرَّ
يَا بَسْتُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَوْتُونِي فِي
رُءُوسِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ يَا تَعْبُرُونَ
﴿٤٣﴾ فَالَوْ أَضْغَتْ أَحْلِيمَ وَمَا حَيَّ
يَتَاوِيلِ الْأَحْلِيمَ يَعْلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ نَجَّيْنَاهُمْ مِّنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ هَٰئِهِ مَن
أَنَا نَبِيِّكُمْ بَنَّا وَيَلَيْهِ، فَأَرْسَلُوكُمْ
(٤٥) يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا
فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ
خَضِرَاءُ خَرَّيَا بَسِيتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ
إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦)
فَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا
فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلَيْهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧) ثُمَّ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ

مَا فَدَّ مِنْكُمْ لَهُمْ إِلَّا فِيلًا مِمَّا
تُحْصِنُونَ ④٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ ④٩ وَقَالَ الْمَلِكُ لِيُثْوِنِ
بِهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ
أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
يَكِيدُ هُنَّ عَلِيمٌ ⑤٠ قَالَ مَا خَطْبُكَ
إِذْ رَأَوْنِي يَوْسُفَ عَنِ نَفْسِهِ،
فَلَنْ حُشَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
سُوءٍ فَأَلَّتْ بامْرَأَتِ الْعَزِيزِ الَّتِي

حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَوْدَتُهُ وَعَسَى
 نَقْسِيهِ، وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
 ٥١ ذَاكَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ أَخْنُهِ
 بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
 الْخَائِنِينَ ٥٢

* *

الفهرست کتابت

الفهرست الکرم

الجزء الثاني عشر

12

طبع على نفقة الهادي
التجسياني المحمدي